الخارجية الإيرلندية تدين هدم منازل الأهالي في خربة حمصة

انطلاق جلسات الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة حول الانتخابات التشريعية والرئاسية

بدأت أمس الإثنين في القاهرة جلسات الحوار الوطني الفلسطيني بمشاركة ١٤ فصيلاً على رأسها حركتا فتح وحماس حول ترتيبات تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية لأول مرة منذ ١٥ عاماً، حسبما أعلن التلفزيون الرسمي المصري، الذي أكد «انطلاق أعمال الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي».

ويتعين على وفدي فتح برئاسة جبريل الرجوب ووفد حماس بقيادة صالح العاروري، حسب وكالة «وفا» محاولة إزالة العقبات أمام إجراء انتخابات والاتفاق على المسائل القانونية والأمنية والفنية واللوجستية المرتبطة بالانتخابات. وقبل مغادرته إلى العاصمة المصرية، قال جبريل الرجوب: «إننا نتوجه إلى القاهرة وكلنا ثقة أننا سنتفق على تذليل أي عقبات من أجل إنجاح إجراء الانتخابات التشريعية» المقررة في ٢٢ أيار المقبل.

بدوره، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه: إن «الانتخابات الفلسطينية تلقى إجماعاً فلسطينياً ودعماً إقليماً ودولياً والجميع جادون بخصوصها».

ومن جهته، اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن «حوار القاهرة هو تتويج لمسار فاعل بدأ منذ شهور، غير أن المحطة الراهنة تكتسب أهمية استثنائية من حيث المكان والتوقيت وأجندة الحوار، بما فيها الاتفاق على إجراء انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج».

وأكد في بيان بمناسبة انطلاق جلسات الحوار الفلسطيني في القاهرة أن حماس منفتحة «على حوار شامل يفضي إلى ترتيب بيتنا الداخلي، وينهي الانقسام، ويؤسس لنظام سياسي يقوم على أساس مبدأ الشراكة والتعددية السياسية واحترام إرادة شعبنا، ويفتح الباب أمام إعادة بناء المرجعية القيادية المتمثلة بمنظمة التحرير عبر انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، ويعيد الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، والتوافق على برنامج سياسي أمام محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

ويتزامن بدء هذا الحوار مع اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية مخصص للقضية الفلسطينية.

يشار إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقّع في منتصف كانون الثاني مرسوماً لإجراء الانتخابات، وجاء قبل أيام من تنصيب الرئيس الأميركي جو بايدن. وكلّف عباس الرجوب ترؤس وفد فتح إلى محادثات الحوار الوطني في القاهرة.

من مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة (أ ف ب)

هذا وسبق حوار القاهرة أمس، لقاء وفد «حماس» إلى العاصمة الروسية موسكو، بوفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام للحركة زياد نخّالة. جرى خلال اللقاء مناقشة التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية، وتبادل الآراء حول القضايا المزمع طرحها في حوارات القاهرة، وتأكيد ضرورة استمرار الجهود لاستعادة الوحدة الوطنية، على قاعدة الشراكة والمقاومة، وتمتين الجبهة الوطنية لمواجهة مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية.

والشهر الماضي بحث هنية مع النخالة في الدوحة، التطورات المتعلقة بملف استعادة وحدة الشعب الفلسطينيّ وإنهاء الانقسام على قاعدة إجراء الانتخابات بمستوياتها الثلاثة.

وفي سياق آخر أكدت وزارة الخارجية الإيرلندية أن هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل الفلسطينيين في خربة حمصة بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية «عمل شنيع ومخالف للقانون الدولي» داعية إلى وقف هذه الممارسات.

ونقلت وكالة «وفا» عن وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني قوله: إن «الاستيلاء على المباني في خربة حمصة التي أقيمت بمساعدة إنسانية بعد هدمها في السابق من السلطات الإسرائيلية في تشرين الثاني هو عمل شنيع بحق السكان المستضعفين، ويحظر القانون الإنساني الدولي ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة التدمير غير الضروري للممتلكات الخاصة».

إنني مستاء بشكل خاص من استمرار عمليات الهدم بل زيادتها في العام الماضي». وأعرب كوفيني عن قلقه بشأن زيادة خطر تهجير الفلسطينيين جراء عمليات الهدم داعياً إسرائيل كقوة محتلة، إلى الوفاء بالتزاماتها والتوقف عن ممارستها الضارة المتمثلة بعمليات الإخلاء وهدم الممتلكات الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال هدمت الأسبوع الماضي عشرات المنشآت السكنية والزراعية في خربة حمصة بالأغوار الشمالية.

ومن جانبه آخر حذر نادي الأسير الفلسطيني من تدهور الحالة الصحية للأسير الفلسطيني أيمن سدر جراء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقه وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وأوضح النادي في بيان أمس تلقته وكالة «وفا» أن الأسير أيمن سدر ٥٤عاماً المعتقل منذ ٢٦ عاماً يواجه وضعاً صحياً صعباً جراء معاناته مضاعفات إصابته بفيروس كورونا ومماطلة سلطات الاحتلال في تقديم العلاج اللازم له.

ولفت البيان إلى أن سلطات الاحتلال تمنع زيارة الأسرى وأن عائلة الأسير سدر تعيش حالة من القلق الشديد على مصيره وحياته.

وطالب البيان المنظمات الدولية في مقدمتها الصليب الأحمر بالقيام بدورها اللازم في متابعة الأوضاع الصحية للأسرى وطمأنة عائلاتهم والزام الاحتلال بتقديم الرعاية الطبية لهم.

إلى ذلك جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر.

وكالات

العراق يتطلع لشراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة ويؤكد أولوية القضية الفلسطينية له

أعرب وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الإثنين، عن تطلع العراق إلى شراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، بينما أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كنعان أن القضية الفلسطينية لها الأولوية لدى الحكومة العراقية.

وثمن حسين خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، الذي تابعته وكالة الأنباء العراقية (واع)، موقف الدول العربية تقديمها المواساة لحكومة العراق إثر العمل الإرهابي الذي وقع مؤخراً بساحة الطيران في العاصمة بغداد، مرحباً في الوقت نفسه بعودة العلاقات بين الأشقاء العرب، وداعياً إلى تعزيز التعاون في مواجهة الإرهاب.

وأشار وزير الخارجية إلى «تطلع العراق إلى شراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة»، مؤكداً «موقف العراق الثابت في حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، إضافة إلى موقف العراق في تعزيز العمل العربي المشترك».

وفي السياق أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كنعان أمس الإثنين، أن القضية الفلسطينية لها الأولوية لدى الحكومة العراقية، مشدداً على موقف العراق الرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «الكعبي استقبل السفير الفلسطيني في العراق أحمد علي والوفد المرافق له وبحث معه العلاقات بين البلدين الشقيقين»، موضحاً أن «الكعبي أكد خلال اللقاء أن القضية الفلسطينية لها الأولوية الأولى على جميع الصعد والمستويات لدى جميع الحكومات العراقية المتعاقبة، وأن تزيح وحاضر ومستقبل العراق لن يكون مخالفاً لإرادة الشعب الفلسطيني وقراراته بشأن القضايا المصيرية».

وأضاف: إن «الكعبي دعا إلى ضرورة تفعيل عمل لجنة الإخوة البرلمانية المشتركة بين العراق وفلسطين بما يُسهم في تنشيط الجوانب ذات الاهتمام المشترك وتقوية أواصر التعاون بين البلدين»، مشيراً إلى أن «العراق عازم على وضع أسس متينة على مستوى العلاقات مع كل الشعوب العربية، ولاسيما الشعب الفلسطيني في مسارها الصحيح».

وتابع البيان: إن «السفير الفلسطيني قدم دعوة للنائب الأول لرئيس مجلس النواب بخصوص مشاركة مجلس النواب العراقي للإشراف على الانتخابات التشريعية الفلسطينية»، مشيداً في الوقت ذاته «بموقف العراق من قضية التطبيع وصفقة القرن، واصفاً إياه بالعالي والمشرف».

وأشار البيان إلى أن «الكعبي أكد دعم الشعب والدولة العراقية، الصريح والرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي بكل أشكاله لأنه يمس إرادة وقرار الشعب الفلسطيني، ويعده تجاوزاً على القرارات الشرعية الدولية».

وفي سياق آخر أنقذ القوات العراقية أمس الفبض على ١٥ إرهابياً من تنظيم داعش في محافظة نينوى وثلاثة آخرين في كركوك وصلاح الدين.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نقله موقع «السومرية نيوز»: إن القوات تمكنت من إلقاء القبض على ١٥ إرهابياً بمناطق متفرقة من محافظة نينوى مطلوبين لانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي واشتراكهم بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين.

بدورها قالت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية في بيان آخر: إنه تم إلقاء القبض على إرهابي يدير مواقع الكترونية لتنظيم داعش على منصات التواصل الاجتماعي في منطقة الزاب بمحافظة كركوك.

وفي صلاح الدين أعلنت مديرية الشرطة إلقاء القبض على إرهابيين اثنين والعثور على حزام ناسف من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في قضاء بيجي وعلى مستودع يحتوي على أسلحة خلف الحي الصناعي بمدينة سامراء، واعتقلت القوات العراقية أول من أمس ٢٣ إرهابياً من داعش خلال عمليات أمنية في العاصمة بغداد.

وكالات

استئناف محاكمة نتنياهو بحضوره شخصياً قبل ٦ أسابيع من الانتخابات

مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام المحكمة أمس الاثنين للرد على اتهامات بالفساد، وذلك قبل حوالي ستة أسابيع من الانتخابات العامة، نافياً جميع التهم المنسوبة إليه.

ومن منصة الاتهام رد نتنياهو على القضاة بخصوص لوائح الاتهام نافياً جميع التهم الموجهة ضده، وسط حراسة مشددة. كما مثل متهمون آخرون في قضايا الفساد التي يحاكم عليها رئيس الوزراء بتهم تقديم الرشاوى.

إلى ذلك رفضت المحكمة حسب موقع «روسيا اليوم» طلب نتنياهو أن يمثله فريق الدفاع فقط وطالبت بحضوره الشخصي. يشار إلى أن هذه المرة هي الثانية فقط التي يحضر بها نتنياهو جلسات محاكمته.

وكانت المحكمة الإسرائيلية أجلت محاكمة نتنياهو إلى الثامن من شباط الحالي، بسبب القيود التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية بعد تفشي فيروس كورونا.

ويواجه نتنياهو اتهامات تتعلق بالقضية المعروفة بـ«الملف ٢٠٠٠» التي تتضمن تهم الرشوة والاحتيال وإساءة الأمانة.

إضافة إلى القضيتين المعروفتين بـ«الملف ١٠٠٠» و«الملف ٢٠٠٠». واحتشدت تظاهرة ضد نتنياهو أمام مبنى المحكمة، وسط انتشار أمني مكثف للشرطة الإسرائيلية في محيط مبنى المحكمة المركزية في القدس، حيث تصيح المتظاهرون أمام تقدم المتظاهرين.

كما تظاهر عشرات الأشخاص أمام المسكن الرسمي لرئيس الوزراء في القدس.

ويعرف «ملف ١٠٠٠» بملف الإعانات، ويتعرض نتنياهو لتهمة الحصول على امتيازات تبلغ قيمتها نحو ٧٠٠ ألف شيكل (٢٠٠ ألف دولار) من رجال أعمال، خلال رئاسته للحكومة، وكانت الهدايا الرئيسة هي السيجار وزجاجات من الشمبانيا والمجوهرات.

مقابل تلك «الهدايا»، وفقاً للائحة الاتهام، توسط نتنياهو لمصلحة أحد رجال الأعمال المذكورين في ثلاثة أمور، منها التوسط لدى وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري لتمديد تأشيرة رجل الأعمال المذكور، وتوسط لدى وزير المالية الإسرائيلي باشر لأبيد لتمديد إعفاء رجل الأعمال نفسه من أجل الإعفاء الضريبي، وغيرها من التدخلات التي يعتبرها الادعاء، تلحق الضرر بالخدمات العامة وثقة الجمهور بها، وفي هذا الملف، وجهت لنتنياهو تهمة الاحتيال وخيانة الأمانة.

أما «ملف ٢٠٠٠» والمعروف بقضية نتنياهو- موزيس، فهو يستند إلى محادثات بين نتنياهو وناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» نوني موزيس، حسب لائحة الاتهام، فإن تلك المحادثات ناقشت مسألة التغطية الإعلامية الالتفة لرئيس الوزراء في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، مقابل فرض قيود على الصحيفة الرئيسة المنافسة لها، وهي صحيفة «إسرائيل هيوم» التي توزع مجاناً.

ويعرف «ملف ٤٠٠٠» بملف «بيزك Walla»، ويعتبر أخطر الملفات الثلاثة، التي يمثل بسببها نتنياهو أمام القضاء، تتمحور التهمة بملف «بيزك Walla»، حول امتيازات تقدر بمئات ملايين الشواقل التي أتاح رئيس الوزراء لمالك شركة الاتصالات «بيزك» وموقع «Walla» أن يستفيد منها.

في المقابل، وحسب لائحة الاتهام، عمل مالك شركة الاتصالات وموقع «Walla» على إعداد تغطية إعلامية لائقة لرئيس الوزراء عبر موقعه الإخباري، في هذه القضية يتعرض نتنياهو لتهمة الرشوة.

هذا ويواجه نتنياهو استحقاقاً انتخابياً الشهر المقبل يتزامن مع تظاهرات في مدن فلسطين المحتلة، احتجاجاً على فساده وسياساته في ظل تفشي فيروس كورونا.

وكان الشهر الماضي تقرر إلغاء جلسة المحاكمة، بسبب إجراءات الإغلاق الصحي المحكم، للحد من انتشار فيروس كورونا.

وكالات

مصر تثق في الاتحاد الإفريقي للوصول إلى اتفاق شامل وعادل وملزم

إثيوبيا: بناء سد النهضة يسير على قدم وساق

قالت إثيوبيا: إنها لن تقبل أي اتفاق يخالف إعلان المبادئ بشأن سد النهضة الموقع في ٢٣ آذار من عام ٢٠١٥.

وقال وزير المياه والري والطاقة سيشلي بيكيلي في إفادة لوسائل الإعلام حسب وكالة «سبوتنيك»: إن القضية معقدة من إحدى الدول المتفاوضة التي تستخدم دائماً مبدأ «إذا لم يتم الاتفاق على كل شيء، فلا شيء متفق عليه». لافتاً إلى أن هذا النهج أدى إلى عدم تقدم المفاوضات، وفقاً لوكالة الأنباء الإثيوبية.

وأضاف: «نعتقد أن هذه محاولة لجعل إثيوبيا توقع على اتفاقيات ١٩٢٩ و١٩٥٩ الاستعمارية غير العادلة وغير المقبولة على الإطلاق».

وتابع: «مصر تدعي الهيمنة على نهر النيل خلف سد النهضة وتريد حماية الاستغلال الإقصائي والظالم للاتفاق الاستعماري، لذلك يجب أن نعرف أن بلادنا لن تقبل هذه الاتفاقية، خاصة أن مصر تحاول فرضها على إثيوبيا».

وحسب الوزير، فإن عملية بناء مشروع سد النهضة تسير على قدم وساق، ومن المتوقع أن يتم ملء السد بـ١٣.٥ مليار متر مكعب من المياه في موسم الأمطار المقبل.

من بين إجمالي ١٣ توربينا لتوليد الطاقة، سيبدأ اثنان أيضاً الإنتاج في موسم الأمطار المقبل.

وسبق أن صرح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده تثق في الاتحاد الإفريقي للوصول إلى اتفاق حول سد النهضة، وذلك على هامش مشاركته الافتراضية في قمة الاتحاد الإفريقي في دورتها الـ٣٤، في مقر المنظمة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وحرص السيسي على التوجه بالشكر إلى الرئيس الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، على جهوده في إطار رعاية المفاوضات الثلاثية الساعية للوصول إلى اتفاق شامل وعادل وملزم فيما يتعلق بملء وتشغيل سد النهضة، أثناء رئاسة جنوب إفريقي للاتحاد الإفريقي.

وكالات

الرئيس التونسي يؤكد حرص بلاده على التوصل إلى حل سريع للأزمة في ليبيا

تلقى رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد، محمد المنفي، صباح أمس الإثنين، اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد، هنّأه فيه بتوليه المنصب.

وصرح مسؤول المكتب الإعلامي بالمجلس الرئاسي الليبي الجديد حسب موقع «روسيا اليوم»، بأن الرئيس التونسي عبر عن سعادته بهذا الاتصال، مشيراً إلى أن بداية حل الأزمة الليبية كان ليبيا بحتاً، مؤكداً حرص تونس على المساهمة في التوصل إلى حل سريع للأزمة في ليبيا.

بدوره، أكد المنفي للرئيس التونسي عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين التونسي والليبي، بما يجمعهما من روابط مشتركة، وثمّن عالياً الدور التونسي في الوصول لحل للأزمة الليبية.

ووجه الرئيس التونسي في ختام الاتصال دعوة رسمية لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، لزيارة الجمهورية التونسية، وذلك لبحث أوجه التعاون بين البلدين، معرباً عن أمله في أن تجري الزيارة في أقرب وقت ممكن.

وكالات

غريفيث: الاطلاع على وجهة نظر طهران لحل الأزمة اليمنية بالغ الأهمية

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث خلال مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الإثنين في طهران (أ ف ب)

أجرى المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الإثنين خلال زيارة الأول إلى طهران، لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن الوضع في اليمن.

ورأى المبعوث الأممي إلى اليمن أن الاطلاع على وجهة نظر طهران لحل الأزمة اليمنية وإحلال السلام والاستقرار، يتمتع بأهمية بالغة».

وأشار غريفيث إلى أن «حل الأزمة اليمنية يمر عبر وقف إطلاق النار، وبدء حوار سياسي، وإرسال المساعدات الإنسانية».

من جانبه، أوضح وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، للمبعوث الأممي لليمن، أن «الحل في اليمن يكون عبر الوسائل السياسية وليس فرض الحروب»، مؤكداً أن «طهران مستعدة لدعم أي دور فاعل للأمم المتحدة لحل الأزمة في اليمن».

وبدأ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أول من أمس الأحد، زيارة إلى إيران تستمر يومين ويلتقي خلالها وزير الخارجية محمد جواد ظريف وعدداً من المسؤولين الإيرانيين.

وتقول الأمم المتحدة إن حوالي ٨٠ بالمئة من سكان اليمن يحتاجون للمساعدات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ ـ ٣٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥-٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٠٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلاز ـ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٩١٨-٠٤١ فاكس: ٣٣١٩١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

مناورات بحرية بمشاركة روسيا والصين وإيران شمال المحيط الهندي

الكرملين: روسيا لن تتسامح مع التصرفات التي تقوم بها بعض السفارات الأوروبية

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أمس الإثنين، أن طرد الدبلوماسيين الأوروبيين جاء نتيجة تصرفات بعض البعثات الأجنبية على خلفية الأفعال غير القانونية، فيما قالت عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، يلينا باتينا: إن الزيارة الأخيرة لرئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، إلى موسكو كانت مصممة كذريعة لفرض عقوبات جديدة ضد روسيا، في حين أعلن السفير الروسي لدى إيران، ليفان جاغريان، أن مناورات بحرية ثلاثية تشارك فيها روسيا وإيران والصين ستبدأ منتصف شباط الجاري في المحيط الهندي.

وأكد المتحدث الروسي للصحفيين أنه بطرد ثلاثة دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي، أظهرت روسيا بوضوح أنها لن تتسامح مع مثل هذه الإجراءات التي اتخذتها بعض السفارات الأوروبية.

وقال: «جاء طرد الدبلوماسيين نتيجة للإجراءات التي اتخذتها بعض البعثات الأجنبية في موسكو على خلفية أعمال شغب غير قانونية. لقد أظهر الجانب الروسي بوضوح أنه لا ينوي التسامح مع هذه الأفعال».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها اتخذت إجراءات إجبارية بشأن طرد الدبلوماسيين التابعين لكل من ألمانيا والسويد وبولندا من البلاد، وذلك بعد مشاركتهم في الاحتجاجات غير المرخص لها من قبل السلطات المحلية.

وجاء الإعلان الرسمي للخارجية الروسية من خلال تصريح المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، التي نقلتها وكالة «سبوتنيك»، وقالت فيه: إن «طرد دبلوماسيي ألمانيا والسويد وبولندا من روسيا الذين شاركوا في الاحتجاجات غير المرخصة كان إجراء اتخذته موسكو بشكل لا إرادي وأجبرت على تنفيذه».

وقضت محكمة روسية بسجن المعارض الروسي أليكسي نافالني لمدة ٣ سنوات ونصف السنة بسبب خرقه شروط الحكم السابق الصادر بحقه عام ٢٠١٤، في قضية شركة «إيف روشيه»، وتحدّث من هذه المدة الأشهر التي أمضاها في الإقامة الجبرية في ذلك العام، وبذلك سيقضي نافالني في السجن سنتين و٨ أشهر.

وتنظمت احتجاجات غير مصرح بها في عشرات المدن الروسية، في وقت سابق، وحذرت خلالها وزارة الخارجية الروسية من التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد.

إلى ذلك ذكرت باتينا حسب موقع «روسيا اليوم»، أن تصريحات بروكسل حول رفض موسكو «غصن الزيتون» الذي كان بوريل يعده إليها لا أساس لها، قائلة: «من الواضح تماماً أن الزيارة كانت مصممة كذريعة لتصعيد حرب العقوبات ضد روسيا».

من مناورات عسكرية إيرانية سابقة (رويترز – أرشيف)

وانتقدت البرلمانية أيضا طلب بروكسل تنظيم لقاء بين بوريل والمعارض الروسي أليكسي نافالني، واصفة ذلك بـ«التدخل السافر في شؤون روسيا الداخلية بحد ذاته».

كما لفتت باتينا إلى وجود «تضارب بين تصريحات أدلى بها بوريل في موسكو وما قاله بعد عودته إلى بروكسل»، ما «يوحي بأن «عدد السياسيين المستقلين في هياكل إدارة الاتحاد الأوروبي يتقلص باطراد، أما المركز الحقيقي لصنع القرار هناك –كما في الولايات المتحدة– فهو الدولة العميقة الخفية التي يزداد نهجها إزاء روسيا عدوانية يوماً بعد يوم».

وخلال زيارته إلى موسكو ٤-٦ شباط الجاري، التقى بوريل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى جانب إجرائه لقاءات أخرى عدة. كما أوردت بروكسل أن مكتب بوريل الإعلامي اتصل قبل الزيارة بـ«فريق نافالني» لبحث إمكانية تنظيم لقاء بوريل معه.

وقال بوريل، في منشور أصدره الأحد بعد عودته من موسكو: إن روسيا لم تواصل الابتعاد عن الاتحاد الأوروبي، «معتبرة القيم الديمقراطية تهديداً وجودياً»، مضيفاً: إن وزراء خارجية دول التكتل سيبحثون احتمال فرض عقوبات على الجانب الروسي خلال اجتماعهم المرتقب يوم ٢٢ شباط بسبب قضية حقوق الإنسان.

وكان بوريل قد صرح قبل ذلك خلال المؤتمر الصحفي مع لافروف يوم ٥ شباط بأن الاتحاد الأوروبي يدعو للحوار مع روسيا، مشيراً إلى أن هناك مجالات يمكن ويجب أن يتعاون الطرفان في إطارها.

وفي سياق آخر قال السفير الروسي في تصريح أمس الإثنين، لوكالة «نوفوستي»، إن «المناورات البحرية المتعددة الأطراف ستجري في شمال المحيط الهندي في منتصف شباط الجاري»، مشيراً إلى أنه من المقرر أن تجري تدريبات على تنفيذ عمليات البحث والإنقاذ، وكذلك التدابير التي تضمن سلامة الملاحة البحرية.

وأجرت روسيا وإيران والصين مناورات بحرية أطلق عليها تسمية «حزام الأمن البحري» نهاية كانون الأول ٢٠١٩.

وكالات

إيران في ذروة قوتها الدفاعية

قاليباف يسلم رسالة خامنئي إلى بوتين ويعد بفصل جديد من العلاقات

سلم رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، رسالة من المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في حين أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي أن إيران في ذروة قوتها الدفاعية ولذلك لا يجرؤ الكيان الإسرائيلي على تنفيذ تهديداته ضدها.

وأعتبر قاليباف حسب «الميادين»، أن «فصلاً جديداً بين العلاقات الإستراتيجية بين روسيا وإيران سيبدأ»، مؤكداً أن «الوجود الإيراني القوي هو من مصلحة روسيا، وكذلك الوجود الروسي القوي هو من مصلحة إيران».

وقاليباف قال خلال لقائه مع رئيس مجلس الدوما الروسي: إن رسالة خامنئي إلى الحكومة الروسية «تأتي في إطار العلاقات الإستراتيجية بين البلدين»، مشيراً إلى تأكيد خامنئي على «تطوير العلاقات الإيرانية الروسية وتعميقها وتوسيع هيكل التعاون الثنائي»، موضحاً أنه أحد أهم أهداف الزيارة إلى روسيا هو «التأكيد على وجود العلاقات بين طهران وموسكو لن تتغير تحت تأثير التطورات العالمية».

وضمن جدول أعمال الزيارة إلى موسكو التي تستمر ٣ أيام، اجتماع مع مجموعة من رجال الأعمال الروس والإيرانيين، وتم بحث سبل إزالة معوقات التجارة بين البلدين، وكيفية تذليل العقبات والتغلب على المشاكل التي تعترض مسار التعاون التجاري، والتي تتمثل بعدم معرفة التجار الروس والإيرانيين بالقرارات المتبادلة والحواجز الجمركية وتفشي فيروس كورونا والقضايا المتعلقة بجودة البضائع، وغيرها من المشاكل.

هذا وبلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا، نحو مليارَي دولار فقط، في عام ٢٠٢٠، منها ١.٣ مليار دولار حصة الصادرات الروسية لإيران، والباقي حصة الصادرات الإيرانية إلى روسيا.

وبالنظر إلى الإمكانات الكبيرة للبلدين في مجالات التجارة والأنشطة الاقتصادية والصناعية، يرى الخبراء من الجانبين أن الحجم الحالي للتجارة لا يتناسب بأي شكل من الأشكال مع هذه القدرات، وهناك حاجة إلى خطوات أكثر فعالية لتعزيز التعاون التجاري بين موسكو وطهران.

وكان وصل قاليباف إلى موسكو مساء أول من أمس الأحد، على رأس وفد برلماني، في أول زيارة خارجية له كرئيس لمجلس الشورى الإسلامي، بدعوة رسمية من رئيس مجلس الدوما الروسي.

وفي سياق آخر قال حاتمي في تصريح أمس: إن «قوة إيران الدفاعية حالياً بالمستوى الذي لا يجرؤ فيه العدو على مواجهتها عسكرياً ويكتفي بالتهديدات اللفظية وهو عاجز عن فعل أي شيء».

وأشار حاتمي إلى إجراء ١٠ مناورات برية وجوية وبحرية وبقاعية كبيرة في البلاد في فترة وجيزة من أظهر الجهوزية العالية لقواتها المسلحة.

ولفت حاتمي إلى أن إيران تتعاطى حالياً مع دول مختلفة بالعالم رغم كل محاولات الولايات المتحدة في مجلس الأمن لإعادة فرض القيود لمنعها من شراء وبيع الأسلحة.

ومن جانب آخر قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة: إن الاتفاق النووي الموقع مع إيران لا يحتاج إلى وسيط مؤكداً ضرورة وفاء الولايات المتحدة الأميركية بالتزاماتها حيال الاتفاق.

وأشار خطيب زادة في تصريح صحفي أمس حسب وكالة «سانا» إلى أنه على أوروبا والإدارة الأميركية الحالية إثبات أنهم طرف موثوق به في الاتفاق، مشدداً على أنه على واشنطن العودة للاتفاق والالتزامات الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في الثامن من أيار ٢٠١٨ انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد عام ٢٠١٥ فيما أعلنت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق تمسكها به وتنفيذه بالتمام.

وكالات

قائمة بالدول الأقرب إلى «مناعة القطيع».. والإمارات تتصدر

نشرت جامعة هوبكنز الأميركية قائمة بالدول الأقرب لتطعيم ٧٥ بالمئة من سكانها، مظهرة تصدر دولة الإمارات العربية المتحدة القائمة.

وقدرت الجامعة التي خصصت مركزاً لمتابعة فيروس كورونا حسب موقع «سكاي نيوز» أن أمام الإمارات شهرين فقط من أجل الوصول إلى ٧٥ بالمئة من السكان المطعمين باللقاح المضاد لمرض «كوفيد-١٩»، في حال كان معدل الجرعات ١٤١ ألفاً يومياً.

وكانت الإمارات قد انتهت من عملية تقديم اللقاح إلى خط الدفاع الأول (الطواقم الطبية) في تشرين الأول الماضي، الذين كانت لهم الأولوية، لتشرع بعد ذلك في منح اللقاح إلى فئات المجتمع الأخرى.

وتتوقع وزارة الصحة في الإمارات أن يتم تطعيم ٥٠ بالمئة من السكان بحلول آذار المقبل، وهذا يعني أن الوصول إلى نسبة ٧٥ بالمئة، خلال شهرين أمر متوقع.

ويظهر الموقع الذي خصصته الإمارات لمستجدات الوباء أنها وزعت حتى ظهيرة الإثنين، ٤،٣٣،٣٨٦ جرعة لقاح.

وحسب القائمة التي قدمتها جامعة جونز هوبكنز، تصل الإمارات إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال شهرين، بوتيرة ١٤١ ألف جرعة في اليوم.

على حين تصل إسرائيل إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال شهرين، بوتيرة ١٣٥ ألف جرعة في اليوم.

أما بريطانيا حسب الجامعة، فتصل إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال ٦ أشهر، بوتيرة ٤٤٠ ألف جرعة في اليوم.

في الولايات المتحدة تصل إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال ١١ شهراً، بوتيرة ١،٤ مليون جرعة في اليوم.

أما فرنسا فتصل إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال ٣،٨ سنوات، بوتيرة ٦٩ ألف جرعة في اليوم.

وفي الصين تصل إلى مناعة ٧٥ بالمئة من السكان خلال ٥،٥ سنوات، بوتيرة ١،١ مليون جرعة، على حين روسيا والهند تحتاج ١٠ سنوات.

ويقول علماء إن تقدير الوقت المتبقي لعودة إلى الحياة الطبيعية، يستند إلى وتيرة التطعيم ضد الفيروس، في المقام الأول.

وتكشف الأرقام أن ثلث دول العالم فقط هي التي بدأت التلقيح ضد فيروس كورونا حتى الآن، وهو ما يعني أن معظم البلدان لم تتطلق بعد لأجل تحصين شعوبها ضد العدوى.

ويقول كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي إن بلوغ مرحلة «المناعة الجماعية» أو ما يعرف بـ«مناعة القطيع» يتطلب تلقيح ما بين ٧٠ و٨٥ بالمئة من السكان.

وتتحقق مناعة القطيع، حسب موقع عيادة مايو كلينك، «عندما تتكون مناعة ضد المرض لدى نسبة كبيرة من المجتمع، وهو ما يجعل انتقال المرض من شخص لآخر غير مرجح. ونتيجة لذلك، يصبح المجتمع بأكمله محمياً، وليس فقط أولئك الذين لديهم مناعة».

وتعتبر اللقاحات النهج المثالي لتحقيق المناعة الجماعية، إذ تخلق مناعة